

# جودة الحياة لمرضى التهاب المفصل الروماتويدي

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير

في التمريض الباطني الجراحي

مقدمة من

أسماء سعداوى سالم

معيدة بقسم التمريض الباطني الجراحي

(بكالوريوس تمريض ٢٠١٦ جامعة الفيوم)

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢٣

جودة الحياة لمرضى التهاب المفصل الروماتويدي

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير

في التمريض الباطنى الجراحى

تحت إشراف

أ.د/ نجلاء السيد مهندي

أستاذ التمريض الباطنى الجراحى

كلية التمريض- جامعة عين شمس

أ.م.د/ أسماء محمد خريس

أستاذ مساعد التمريض الباطنى الجراحى

كلية التمريض- جامعة عين شمس

أ.م.د/ منيرة سمير عبد الهادى

أستاذ مساعد التمريض الباطنى الجراحى

كلية التمريض- جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢٣

## الملخص العربي

يعتبر مرض التهاب المفاصل الروماتويدي واحدا من الامراض المناعية المزمنة التي تسبب التهاب في جميع أجهزة الجسم والتي تؤثر على المفاصل والأنسجة الضامة والعضلات والأوتار والأنسجة الليفية مما يؤدي الى حدوث الالم وحالة الإعاقة. ويصيب هذا المرض الفئة العمرية من سن العشرين الى سن الاربعين مما يؤدي الى حدوث اعاقه وضعف في وظائف العضلات الهيكلية وتكلفة عالية مباشرة وغير مباشرة للرعاية الصحية. وبالإضافة الى ضعف القدرة على اداء الأنشطة اليومية، يعاني الافراد المشخصون بهذا المرض من أعراض نفسية من اهمها القلق والإكتئاب.

ونقل جودة حياة مرضى التهاب المفاصل الروماتويدي في عدة مجالات مثل المعتقدات الشخصية، مستوى الاستقلال، البيئة والصحة البدنية مقارنة بالناس الاصحاء. تتأثر جودة الحياة لهؤلاء المرضى بعدة اسباب وهي ضعف في اداء الوظائف الجسدية، تيبس المفاصل، الالم والتعب. بالإضافة الى ذلك تتأثر جودة حياة المرضى بالحالة الاجتماعية ونمط العادات والوظيفة والعمر. وهناك العديد من مرضى التهاب المفاصل الروماتويدي يعانون من زيادة الاعاقه مما يؤثر على انتاجية عملهم وقيامهم بانشطة حياتهم اليومية. وهذه العواقب قد تؤدي الى احتياجهم الى جراحات تغيير المفاصل.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم جودة الحياة لمرضى التهاب المفاصل الروماتويدي.

أسئلة البحث: الدراسة الحالية سوف تجيب على السؤال الاتي:

ما هي جودة الحياة للمرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل الروماتويدي؟

طرق البحث:

أولا - التصميم الفني:

يتضمن التصميم الفني تصميم البحث وإعداده وعينة وأدوات جمع البيانات.

تصميم البحث:

تم تنفيذ تصميم بحث وصفي واستكشافي في هذه الدراسة.

المكان:

أجريت هذه الدراسة بعيادات الروماتيزم الخارجية ووحدة التأهيل التابعة لمستشفى الفيوم الباطنى الجامعي.

العينة:

تم استخدام عينة ملائمة لهذه الدراسة والتي تبلغ ١٠٠ مريضا (من كلا الجنسين) بالتهاب المفاصل الروماتويدي بمستشفى الفيوم الباطنى الجامعي بعيادات الروماتيزم ووحدة التأهيل .

أدوات جمع البيانات:

أولاً : البيانات الديموجرافية والاجتماعية:-

١. تم تطوير البيانات الديموجرافية والاجتماعية من قبل الباحث. وتم كتابته باللغة العربية لتقييم الخصائص الديموجرافية والاجتماعية لمرضى التهاب المفاصل الروماتويدي وسيشمل جزأين:-

أ) البيانات الديموجرافية والاجتماعية للمرضى: تشمل العمر والجنس والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم والمهنة والإقامة والدخل وحالة السكن... إلخ

ب) البيانات السريرية للمرضى: تتعلق بالتاريخ الطبي الحالي والتشخيص والتاريخ الطبي السابق والتاريخ الجراحي ودخوله المسبق للمستشفى وتاريخ اضطرابات الجهاز المناعي... إلخ.

ثانياً: أداة تقييم مؤشر الإعاقة :

مؤشر الإعاقة في استبيان التقييم الصحي ويشمل ثماني فئات لتقييم مؤشر الإعاقة التي تشمل خلع الملابس ، الأكل، المشي النظافة والأنشطة اليومية المشتركة.

ثالثاً : أداة تقييم مقياس القلق هاميلتون:

هاميلتون مقياس القلق : يتكون من ١٤ عنصر لتقييم كل من القلق النفسي (الهيلاج العقلي والضيق النفسي) والقلق الجسدي (الشكاوى الجسدية المتعلقة بالقلق). مستوى درجة القلق: < ١٧ معتدل: ١٨-٢٤ خفيفة إلى معتدلة: ٢٥-٣٠ معتدلة إلى شديدة.

رابعاً: أداة تقييم مقياس الاكتئاب:

وهو يتكون من ٢٠ عنصر لتقييم الأعراض العاطفية والنفسية الجسدية المرتبطة بالاكتئاب. تتراوح الدرجات من ٢٥ الى ١٠٠ ٢٥-٤٩ المعدل الطبيعي، ٥٠-٥٩ الاكتئاب أقل ما يقال، ٦٠-٦٩ الاكتئاب المعتدل، و ٧٠ وما فوق الاكتئاب الشديد.

خامساً: مقياس تقييم جودة الحياة:

يتكون من ١١ عنصر منها مستوى الحركة، المشى والإنحناء، وظائف اليد والأصابع، مهام الرعاية الذاتية، مستوى الألم، الخ...

نتائج البحث:

كانت اهم نتائج البحث ما يلي:

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن أكثر من نصف العينة اناث، أكثر من نصف العينة كانوا متزوجين وأكثر من نصفهم كانوا يعيشون في الريف.

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية العينة لديهم منازل خاصة واغلبهم استخدموا المواصلات العامة للوصول الى المستشفى.

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن أكثر من نصف العينة ليس لديهم دخل شهري ثابت، أكثر من نصف العينة دخلهم الشهري لا يكفي نفقات علاجهم وأكثر من نصف العينة لديهم عبء مادي بسبب مرضهم.

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن أكثر من نصف العينة يعانون من المرض منذ ٥ سنوات ومعظم المرضى يعانون من ألم وتورم المفاصل والتيبس الصباحي. واغلب المرضى لا يدخنون السجائر.

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن أكثر من نصف العينة يعانون من مرض السكر وحوالي ثلثي العينة يعانون من مرض ارتفاع ضغط الدم وحوالي خمس العينة يعانون من امراض القلب.

كشفت نتائج الدراسة الحالية ان ٣٨% من المرضى ليس لديهم اعاقات، و ٢٩% لديهم بعض الاعاقة، ٢٤% لديهم اعاقة اكبر و ٩% ليس لديهم القدرة على أداء الأنشطة اليومية.

كشفت نتائج الدراسة الحالية ان ٨٣% من المرضى لديهم قلق بسيط، ١٦% لديهم قلق متوسط و ١% فقط يعانون من قلق شديد.

كشفت نتائج الدراسة الحالية ان ٦٠% من المرضى لا يعانون من الاكتئاب، ٢٢% لديهم اكتئاب بسيط، ١١% لديهم اكتئاب متوسط و ٢% فقط يعانون من الاكتئاب الشديد.

كشفت نتائج الدراسة الحالية ان ٦٤% من المرضى لديهم جودة حياة ضعيفة، ٣٢% لديهم جودة حياة متوسطة و ٤% فقط لديهم جودة حياة جيدة.

الخلاصة:

بناءً على البحث والأسئلة البحثية، لخصت الدراسة إلى:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية (العمر ومستوى التعليم) وجودة الحياة. وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين مؤشر الإعاقة وجودة الحياة. كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين مستوى القلق والإكتئاب وجودة الحياة. كما توجد علاقة سلبية بين مستوى الإعاقة وجودة الحياة ومستوى القلق والإكتئاب. وجود علاقة ايجابية بين مستوى الإعاقة ومستوى القلق والإكتئاب.

التوصيات:

تقترح نتائج الدراسة الحالية التوصيات التالية:

في مجال الخدمات :-

١- تقديم برامج وعى صحية مختلفة وتدخلات تعليمية وحملات اعلامية لتحسين جودة حياة مرضى التهاب المفصل الروماتويدي بالإضافة الى الإعلانات من خلال وسائل الإعلام مثل الفيس بوك، الإنستجرام، اليوتيوب والرسائل الصحية عن طريق الهواتف.

٢- تقديم وسائط علمية بما في ذلك الكتيبات، النشرات، الملصقات، الفيديوهات والإسطوانات وهذه الوسائل لابد ان تكون متاحة في كل الأوقات

٣- لابد ان يكون البرنامج التعليمي الصحي متاح لكل المرضى في كل الأوقات.

٤- توفير مركز لتعليم المرضى مزود بالوسائل التعليمية والإمكانيات لتعليم المرضى وأسره كيفية التعايش مع المرض.

في مجال البحث العلمى:-

١- دراسات بحثية لتقييم المشاكل النفسية الشائعة مثل القلق والإكتئاب بين مرضى التهاب المفصل الروماتويدي.

٢- هناك الحاجة الى مزيد من الدراسات لتعزيز نظام الدعم الإجتماعى وخدمات الرعاية الصحية لمرضى التهاب المفصل الروماتويدي لتحسين جودة حياتهم.

٣- تعميم الدراسة على عينة اكبر من مناطق جغرافية مختلفة في مصر للحصول على نتائج اكثر تعميماً.